رابط المادة على منصة باحث

برنامج فقه العبادات

فقه العبادات مع الشيخ سعد الخثلان أوقات الصلاوات ح75

سعد الخثلان

اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية تقدم اقح العبادات فقه العبادات برنامج من اعداد وتقديم فضيلة الشيخ الدكتور سعد ابن تركي الخثلان تنفيذ فهد ابن سعد الفريان الله الرحمن الرحيم - 00:00:03

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:36

لا يزال الحديث موصولا عن اوقات الصلوات وكنا قد تحدثنا في حلقات سابقة عن شرط دخول الوقت وانه اكد شروط الصلاة ثم تحدثنا عن وقت صلاة الظهر ووقت صلاة العصر - 00:00:53

ووعدنا باستكمال الحديث عن بقية اوقات الصلوات في هذه الحلقة فنقول وقت صلاة المغرب يبدأ بغروب الشمس باجماع العلماء المراد بغروب الشمس غروب قرصها جميعه حيث لا يرى منه شيء لا من سهل ولا من جبل - 00:01:08

قد نقل ابن منذر الاجماع على ذلك ويدل له ما جاء في الصحيحين عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي المغرب اذا غربت الشمس وتوارت بالحجاب - 00:01:28

في حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي المغرب اذا وجبت قال الحافظ ابن حجر رحمه الله اصل الوجوب السقوط والمراد سقوط قرص الشمس - 00:01:45

فاعل وجبت مستتر وهو الشمس في رواية ابي داوود والمغرب اذا وجبت الشمس فيه دليل على ان سقوط قرص الشمس يدخل به وقت المغرب ولا يخفى ان محله اذا كان لا يحول بين رؤيتها غاربة وبين الرائي حائل - 00:02:03

انتهى كلامه رحمه الله ويمكن في الوقت الحاضر حساب وقت غروب الشمس بدقة متناهية ولهذا فيمكن الاعتماد على التقاويم بدخول وقت صلاة المغرب وفي الفطر بالنسبة للصائم بل ان عامة التقاويم فيها احتياط لدخول وقت صلاة المغرب - 00:02:25

يتأخر قليلا بعد سقوط قرص الشمس وليعلم بان المعول عليه شرعا هو سقوط قرص الشمس ولا عبرة بالحمرة التي تكون بعد سقوط القرص وتسمى صلاة المغرب بصلاة الشاهد وهي وتر النهار - 00:02:48

قد جاء ذلك في بعض الروايات كما في حديث عقبة عند احمد وغيره فانها وتر النهار والمعنى انها فرضت ثلاثا من اول الامر حظرا وسفرا فكأنها بهذا وتر للنهار ويمتد وقت المغرب الى مغيب الشفق - 00:03:06

والشفق بياض تخالطه حمرة ثم تذهب ويبقى بياض خالص وبينهما زمن قليل فيستدل بغيبوبة البياض على مغيب الحمرة قد جاء في صحيح مسلم من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما - 00:03:26

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صليتم المغرب فانه وقت الى ان يسقط الشفق وفي رواية اخرى عند مسلم وقت صلاة المغرب ما لم يغب الشفق برواية وقت صلاة المغرب ما لم يسقط ثور الشفق - 00:03:45

قال النووي رحمه الله قوله ثور الشفق اي ثورانه وانتشاره هذه رواية مسلم برواية ابي داوود فور الشفق بالفاء وهو بمعناه ويعبر جمهور الفقهاء عنه بالشفق الاحمر والمراد هنا الحمرة النسبية - 00:04:06

هذه الحمرة لا تتضح في الغالب الا مع صفاء الجو او مع وجود الرطوبة والا ففي بعض الاحيان لا تتضح هذه الحمرة خاصة مع عدم صفاء الجو فيستدل بالبياظ على هذه الحمرة - 00:04:28

وهذا الوقت الذي ينتهي به وقت صلاة المغرب يدخل به وقت صلاة العشاء فليس بينهما فاصل قال الموفق ابن قدامة رحمه الله لا

خلاف بين الناس في دخول وقت العشاء الاخرة بغيبوبة الشفق - 00:04:46
واختلف العلماء في اخر وقت صلاة العشاء فقيل ثلث الليل وقيل نصف الليل قول الصحيح في هذه المسألة والله اعلم وهو الذي عليه اكثر محققين من اهل العلم ان للعشاء وقتين - 00:05:04
وقت اختيار ووقت ظرورة اما وقت الاختيار فالى نصف الليل واما وقت الظرورة فالى طلوع الفجر ويدل للقول بان وقت العشاء الاختياري الى نصف الليل اجاء في صحيح مسلم من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما - 00:05:19
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وقت العشاء الى نصف الليل في رواية اخرى عند مسلم فاذا صليتم العشاء فانه وقت الى نصف الليل ويدل للقول بان وقت الظرورة يمتد الى طلوع الفجر - 00:05:39
حديث ابي قتادة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في النوم تفريط انما التفريط على من لم يصلي الصلاة حتى يجيء وقت الصلاة الاخرى رواه مسلم - 00:05:58
ففي هذا الحديث دلالة على امتداد وقت كل صلاة من الصلوات الخمس الى دخول وقت الصلاة الاخرى فوقت صلاة الظهر يمتد الى دخول وقت صلاة العصر ووقت صلاة العصر يمتد الى دخول وقت صلاة المغرب - 00:06:14
والمراد به هنا وقت الضرورة كما سبق بيان ذلك في الحلقة السابقة ووقت صلاة المغرب يمتد الى دخول وقت صلاة العشاء ووقت صلاة العشاء والمراد به هنا وقت الضرورة يمتد الى دخول وقت صلاة الفجر - 00:06:32
واما وقت صلاة الفجر فانه لا يمتد الى دخول وقت صلاة الظهر بالاجماع فيكون هذا مستثنى من هذا الحديث قال النووي رحمه الله في هذا الحديث دليل على امتداد وقت كل صلاة من الصلوات الخمس - 00:06:50
حتى يدخل وقت الاخرى وهذا مستمر على عمومه في الصلوات الا الصبح فانها لا تمتد الى الظهر بل يخرج وقتها بطلوع الشمس لمفهوم قوله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح - 00:07:08
وقد استنبط بعض العلماء ذلك من قول الله عز وجل اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل قوله اقم الصلاة لدلوك الشمس اي زوالها الى غسق الليل اي اشتداد ظلمته - 00:07:31
شمل بذلك الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم قال سبحانه وقرآن الفجر اي صلاة الفجر سمي وسميت صلاة الفجر قرآنا لانه تطول القراءة فيها ان قرآن الفجر كان مشهودا ويدخل وقت صلاة الفجر بطلوع الفجر الصادق - 00:07:47
سمي صادقا لانه يصدق عن الصبح ويسمى الفجر الثاني احترازا من الفجر الاول الذي يسبقه ويسمى الفجر الكاذب والفجر الصادق هو البياض المعترض بالمشرق ولا ظلمة بعده ربما يشوبه حمرة نسبية خاصة مع صفاء الجو - 00:08:10
قال ابو محمد ابن حزم رحمه الله الفجر الصادق هو البياض الذي يأخذ في عرض السماء في افق المشرق في موضع طلوع الشمس في كل زمان ينتقل بانتقالها وهو مقدمة ضوئها - 00:08:31
ويزداد بياضه وربما كان فيه توريد بحمرة بديعة انتهى كلامه رحمه الله واما الفجر الكاذب ويسمى الاول والبياظ المستدق المستطيل صعدا من غير اعتراظ ويشبه ذنب السرحان اي الذئب وهذا الفجر لا يترتب عليه اي حكم شرعي - 00:08:48
فلا يحرم به الطعام والشراب على الصائم ولا يدخل به وقت صلاة الفجر ونظرا لتشابه الفجرين على وجه يخدع ويغر من ليس عنده خبرة للتمييز بينهما فقد حذر النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك - 00:09:12
في صحيح مسلم عن سمرة بن جندب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يغرنكم من سحوركم اذان بلال لا يغرنكم من سحوركم اذان بلال ولا بياض الافق المستطيل هكذا حتى يستطير هكذا يعني معترظا - 00:09:31
وفي رواية لمسلم لا يغرنكم نداء بلال حتى ينفجر الفجر في حديث قيس ابن طلق عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا ولا يهيذنكم ان يمنعكم الساطع المصعد يعني به الفجر الكاذب - 00:09:52
حتى يعترض لكم الاحمر اي الفجر الصادق اخرجه ابو داوود والترمذي وهو حديث حسن وتأمل كيف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الفجر الكاذب لا يغرنكم في هذا دلالة على انه يغر من لا يعرفه - 00:10:11

ثم تأمل كيف وصفه بالساطع بذلك دلالة على ان له سطوعا وقد قال الله عز وجل وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر فسر النبي صلى الله عليه وسلم الخيط الابيض ببياض النهار - 00:10:30
والاسود بسواد الليل كما جاء ذلك في الصحيحين من حديث عدي بن حاتم رضي الله عنه وهذا البيان يحصل بطلوع الفجر الصادق ويمتد وقت صلاة الفجر الى طلوع الشمس ايها الاخوة المستمعون هذه مواقيت الصلوات الخمس - 00:10:50
التي فرضها الله تعالى على عباده قد قال الله عز وجل ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا والى ان نلتقي بكم في حلقة قادمة ان شاء الله استودعكم الله تعالى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:11
فقه العبادات برنامج من اعداد وتقديم فضيلة الشيخ الدكتور تساعد ابن تركي الخثلان تنفيذ فهد بن سعد الفريان - 00:11:31